وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــةالعلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــة معتمـدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقــم الإيــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (36) – العدد (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــــة معتمـــدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 36 العدد : 1

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

اذار/ 2025

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. عــــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.م.د. بيداء هاشم جميل**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- **أ.م.د. براء محمد حسن**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. بشرى عثمان احمد**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: **تأريخ** / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

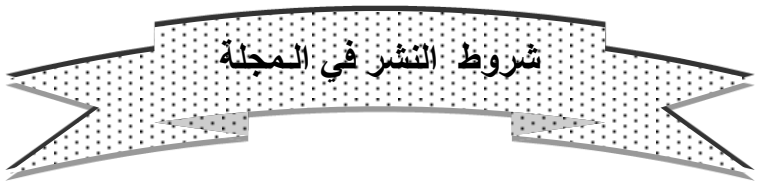

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزيـة في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجـة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .

- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمـــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســـب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	دراسة مقارنة في الكفاح الشخصي بين الطلبة المتميزين واقرانهم العاديين في المرحلة الإعدادية	أ.د. عبد الرزاق محسن سعود م. أثير عبد الجبار محمد	24-1
2	انعكاسات تجربة تغيير اوقات الدوام الرسمي على الاسرة العراقية دراسة أستطلاعية	أ.م.د. حوراء محمد علي المبرقع أ.د. سيف محمد رديف أ.م.د. هناء مزعل حسين أ.م.د. ميسون كريم ضاري م.م. أحمد قاسم شاكر	44-25
3	المعالجة الاستباقية ومعالجة ما بعد الحدث وعلاقتهما بالرحمة الذاتية لدى موظفي الدولة	أ.م.د. مؤيد عبد السادة راضي	68-45
4	فاعلية الذات الوالدية وعلاقتها بالصمود الأسري لدى منتسبي جامعة بغداد	أ.م.د. براء محمد حسن	96-69
5	Addiction-Prone Personality Among University Students in Iraq	أ.م.د بيداء هاشم جميل أ.م.د ميسون كريم ضاري أ.م.د. سيف محمد رديف أ.م.د ميساء حسام جابر أ.م.د. ميس محمد كاظم	120-97
6	الحساسية ما بين الأشخاص لدى طلبة الجامعة	أ. م. د بشرى عثمان احمد	144-121
7	تعريب استبيان ادراك مشكلات متعاطي المخدرات واضطراب السلوك (النسخة الخاصة بالمراهقين) لدى الكوادر الطبية والنفسية	أ.م.د ايناس احمد عزيم	172-145
8	التعلم الأصيل وعلاقته بأسلوب التفكير الملكي لدى طلبة الجامعة	أ.م.د. سلوى فائق عبد الشهابي	194-173
9	توهم الفهم وعلاقته بالاستغراق المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا	أ.م.د امجاد يونس عبد	214-195
10	الحاجة إلى التعافي لدى الممرضين	أ.م.د. علي تركي نافل القريشي م.م. احمد عباس حسن الذهبي	242-215
11	الذكاء الشخصي الذاتي لدى طلبة الجامعة	أ . م رنا فاضل عباس الجنابي	262-243

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
12	متلازمة إيرلن وعلاقتها بصعوبات التعلم الاكاديمي (عسر القراءة) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم	م. د سندس أحمد خلف العيثاوي	290-263
13	التمكين الاداري وعلاقته بمقاومة التغيير لدى المعلمين في المدارس الابتدائية	م . م هديل حسين فيصل	322-291
14	مدى أسهام المرشد التربوي في غرس قيم الانتما الوطني لدى طلبة المرحلة الإعدادية	م.م نور صفاء شكر	350-323

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

هيئة البحث العلمي

مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظـة...

[الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .]

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق

هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد ـ العراق

الحساسية ما بين الأشخاص لدى طلبة الجامعة

أ. م. د بشرى عثمان احمد

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية

Bushra.19742@gmail.com

الملخص

استهدف البحث التعرف على مستوى الحساسية ما بين الأشخاص لدى طلبة الجامعة، وبحسب أبعادها(الوعي ما بين الأشخاص، الحاجة إلى الاستحسان، قلق الانفصال، الخجل، والذات الداخلية الهشة). والتعرف على دلالة الفروق في الحساسية ما بين الأشخاص لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث)، ووفقاً لمتغير التخصص (علمي- انساني)، ووفقاً لمتغير المراحل الدراسية الأربعة. وتكونت عينة البحث من (150) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة بغداد وبواقع(68) ذكور، و(82) إناث، وبواقع(109) من الاختصاص العلمي، و(71) من الاختصاص الانساني، وبواقع (51)(43)(29)(27) من المرحلة الأولى والثانية والثالثة والرابعة على التوالي وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأسفرت نتائج الدراسة أن عينة البحث يمتلكون درجة عالية من الشعور بالحساسية ما بين الأشخاص، ودرجة عالية في مجالاته كافة. و هنالك فروق في الحساسية ما بين الأشخاص على وفق متغير الجنس ولصالح الإناث، وليس هنالك فروق في الحساسية ما بين الأشخاص على وفق متغير التخصص العلمي، و المرحلة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: الحساسية ما بين الأشخاص، طلبة الجامعة.

Interpersonal sensitivity among university students

Asst. prof. Dr Bushra Othman Ahmed

Ministry of Higher Education and Scientific Research\ Center for Psychological Research

Bushra.19742@gmail.com

Abstract:

This research aimed to identify the level of interpersonal sensitivity among university students, and according to its awareness, Need for approval, dimensions (Interpersonal Timidity, and Fragile inner-self). and it aims Separation anxiety, to identify statically significant differences according to gender(males-females), specialization variable (science-humanities), and according to the university four academic stages. The research sample consisted of(150) males and females' students from the University of Baghdad, with (68) males and (82) females, and(109) from the scientific specializations,(71)from the humanities,and (51)(43)(29)(27) from the first, second, third and fourth stages respectively. The sample was selected randomly. The results of the study showed that the research sample has a high degree of interpersonal sensitivity, and a high degree in all its dimensions. There were also statistically significant differences in interpersonal sensitivity according to the gender variable in favor of females. However, no statistically significant differences were found according to the specialization and the academic stage.

Keywords: Interpersonal sensitivity, University students

مشكلة الدراسة

تساعد مهارات التواصل لدى طالب الجامعة على إقامة علاقات اجتماعية صحية مع الآخرين وزيادة مشاعر الرضا. يمكن لمهارات التواصل المناسبة والفعّالة أن تحمي الطالب من المشكلات وتجعله موجهًا نحو حلها عند ظهورها. قد تكون الحساسية الشخصية عاملاً في حدوث مشاكل بين الأفراد في الجامعة، أو المنزل، أو في مجالات الحياة المختلفة، ويمكن أن تقلل هذه المشكلات من جودة الرعاية والاهتمام وتؤثر سلبًا على الفرد وعلى علاقاته وتواصله مع الآخرين، وقد تسبب التوتر وعدم الراحة في مجال البيئة الجامعية، ويعد مفهوم الحساسية ما بين الأشخاص من المجالات المهمة في الحياة الجامعية للطلاب، لما له من ارتباط بتفاعل الطلبة مع بعضهم البعض من خلال علاقاتهم وتفاعلاتهم.

عند تقييم التعاريف والسمات المميزة للحساسية بين الأشخاص، يظهر القصور الاجتماعي وسوء الفهم المتكرر لسلوك الآخرين وتفسيره، والشعور بعدم الارتياح أمام الآخرين، وتجنب العلاقات الشخصية، وعدم الحزم، والتعرض للأذى بسهولة. لذا، يمكن اعتبار هذه السمات تهديدًا يعقد مساعي طلاب الجامعات في التعامل مع الصعوبات التي يواجهونها، ويؤثر على قدرتهم في الحفاظ على علاقات اجتماعية صحية. في هذا السياق، فإن تحديد مستوى انتشار الحساسية الشخصية بين طلاب الجامعات قد يسهل من تقديم خدمات الإرشاد النفسي، سواء كانت فردية أو جماعية، لمساعدتهم في التعامل مع هذه القضية. علاوة على ذلك، يمكن من خلال هذا التحديد الوقاية من تطور أو استمرار المشاكل المرتبطة بهذه الحساسية، مثل الاكتئاب والقلق الاجتماعي. في الوقت نفسه، يمكن العمل على تصحيح الآثار السلبية للحساسية الشخصية على العلاقات الاجتماعية، مما يعزز قدرة الطلاب على بناء علاقات اجتماعية صحية ومُرضية.

ولم تجد الباحثة دراسات كثيرة حول مفهوم الحساسية الشخصية، وبالتالي فإن إجراء دراسات في هذا المجال أمر مهم. ويمكن أن تساعد الجهات المختصة على المستوى الجامعي والمتخصصين في الحصول على معلومات حول مفهوم الحساسية ما بين الأشخاص في البيئة الجامعية. وقد تحتوي هذه المعلومات على أبعاد مهمة لباحثين أخرين لإجراء دراسات أو تدخلات وبرامج تدريبية للطلاب، أو لتطوير جودة الرعاية ومعرفة المجموعة التي تحتاج إلى دعم وقائي. وبناءً على ذلك، تمت صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

ما هو مستوى الحساسية ما بين الأشخاص لدى طلبة الجامعة؟

ما هو مستوى الحساسية ما بين الأشخاص لدى طلبة الجامعة على وفق بعض المتغيرات (الجنس، التخصص، والمرحلة الدراسية)؟

أهمية البحث والحاجة إليه

إن أحد أهم الشروط الأساسية لوجود البشر، وهم كائنات بيولوجية وثقافية ونفسية اجتماعية، هو التواجد مع بشر آخرين. وإن أهم اهداف البشر في الحياة هي أن يكونوا اجتماعيين وأن يتم قبولهم من قبل الآخرين (Bilgin,2020,p.10) ؛لذا يكون لدى الفرد دافع أساسي للتواصل مع الآخرين، والحصول على الحب، وتلقي الاحترام. وتعتبر المواقف الاجتماعية ضرورية في حياة الأفراد، وتتأثر الحالة النفسية بالعلاقات ما بين الأشخاص والتفاعلات الاجتماعية (Abdel Hadi et al.,2021,p1)، وتعد العلاقات ما بين الأشخاص هي عملية يتأثر فيها الأفراد بشكل متبادل ببعضهم بالبعض الآخر. تلعب تصورات الأفراد وتفسيراتهم وتقييماتهم للأحداث والمواقف والأشخاص دورًا رئيسيًا، في بدء هذه العلاقات وتطويرها والحفاظ عليها. وتتشكل في إطار المعنى الذي ينسبه الفرد إلى الأشخاص من خلال التفاعل المتبادل، والفرص الممنوحة للفرد من قبل الأشخاص الذي يهتم بهم، وبفضل هذه العلاقات، يتمكن الأفراد من التعرف على أنفسهم وقبولها وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم باستخدام التعليقات التي يتلقونها من الآخرين الذين يعطون قيمة لحياتهم (Aydin & Hicdurmaz, 2016,p.45). إلا أن أحد أهم المخاوف التي يمكن أخذها في الاعتبار في التواصل الاجتماعي هو شعور الفرد بأنه غير محبوب، أو أن يتم إهماله من قبل الناس، حيث يخشى الإنسان بطبيعة الحال أن يتم تقييمه بشكل سلبي من قبل الآخرين. والشعور بالخوف من الإحراج والرفض والتدقيق من قبل الآخرين، وقد يدفعه هذا الخوف إلى تجنب الموقف أو تحمله بقلق شديد أو انزعاج (Mohammadian et al.,2017,p.1).

ومع ذلك، إذا كان الشخص يركز بشكل مفرط على هذه السلوكيات، سيكون لدى هذا الشخص قدر أقل من الوقت المخصص لنفسه؛ وستضعف العلاقات الاجتماعية الأخرى في حياته، وستصبح هذه العلاقات مدمرة. قد يسبب أيضًا عدم الراحة والتعاسة، أو الحزن عند إنهاءها (Aydin & Hicdurmaz, 2016,p.45)

ويمكن القول إن أحد العوامل التي تؤثر سلبًا على العلاقات الاجتماعية وتعقدها هي مفهوم الحساسية ما بين الأشخاص (Dogan and Sapmaz,2012,p. 146). واتفق عدد من الباحثين في الإشارة إلى الحساسية ما بين الأشخاص على أنه الوعي المفرط والمبالغ به لمشاعر وسلوكيات الآخرين، والتي يمكن أن تؤدي إلى تفسيرات سلبية وخاطئة لسلوكيات الآخرين وبالتالي يمكن أن تكون ضارة بالعلاقات الإنسانية (Wedgeworth et al., 2017,p22). ويعتقد كل من Scharf, Rousseau& Bsoul(2019)، أن الشخص الذي يتمتع بمستوى عالٍ من الحساسية الشخصية يهتم بعلاقاته مع الناس ويهتم بشكل مفرط بسلوك ومشاعر الآخرين ويميل إلى تكييف سلوكه وتوافقه مع توقعات الآخرين لتقليل من النقد أو الرفض. ويصوره (Bech,2016,p.18)، كجانب أساسي من اضطرابات الشخصية يميل الأفراد الذين يعانون من اضطرابات الشخصية إلى تجربة "مشاعر الدونية الشخصية وعدم الكفاية والإحباط أثناء التفاعلات الشخصية". وبالمثل، وصفه كل من Hoyet et al(2015)،

"الاستعداد لإدراك واستنباط النقد والرفض والتقييم السلبي من الآخرين. ويتميز بالميل إلى التركيز على مشاعر عدم الكفاية والدونية للبقاء يقظين للتقييم". وبهذا الإطار يكون بمثابة عامل سلبي للعلاقات ما بين الأشخاص (Hoyet et al.,2015,p710).

اما Beireni(2001) ، فيحدده على أنه مفهوم يتضمن كلاً من تكوين تصورات دقيقة عن الآخرين وإظهار سلوك شخصي مناسب ومع هذا الإطار، يكون بمثابة ميسر للعلاقات الإنسانية، اي تم تحديد الجانب الإيجابي له . وعليه يتضمن الحساسية ما بين الأشخاص جانباً إيجابياً إذا كان بالمستوى الأمثل ويتضمن جانباً سلبياً إذا كان بالمستوى العالي (Beireni,2001,p15). ووفقًا Boyce & (1989 Parker)، فإن الحساسية ما بين الأشخاص هي موقف يؤدي إلى سوء تفسير سلوكيات الآخرين مثل: الاعتقاد بأنهم لا يحظون بالتقدير، أو أنهم يتعرضون لسوء المعاملة في علاقاتهم مع الآخرين وبالتالي تجنب السلوكيات، أو العلاقات الاجتماعية من خلال الشعور بعدم الارتياح في البيئات التي يوجد فيها أشخاص آخرون. وهذا ما أكد عليه كل من (Lipman ,Derogatis& Covi(1973 ، على أنه يتضمن الشعور بعدم القيمة، وعدم الكفاءة نتيجة للمقارنة بينه وبين الأفراد الآخرين. يمكن القول أن الأفراد ذوي الحساسية الشخصية العالية، يكون لديهم العديد من السمات السلبية. من بينها التعرض للأذى بسهولة، والشعور بعدم الارتياح في المجتمع، وسوء تفسير سلوكيات الآخرين، وعدم كونهم اجتماعيين، وانخفاض الثقة بالنفس، وإظهار جهد إضافي لعدم ارتكاب أخطاء ضد الآخرين، والشعور بالقلق المفرط، والحساسية تجاه الرفض، والتجنب الاجتماعي، والتفكير في أن الآخرين لا يهتمون به، والشعور بعدم القيمة وعدم الكفاءة، والشعور بالنقص، وانهم يعانون من مشاكل نفسية مختلفة (Wilhelm et al., 2004,p33; Harb et al., 2002,p964).

وأضاف كل من Aydin Hicdurmaz(2017) ، خصائص أخرى، تكون الأفكار النمطية في المقدمة. تؤدي هذه الأفكار إلى صعوبات في أداء الأدوار واتخاذ القرارات، وصعوبات في العلاقات الاجتماعية، والإعاقة في تحقيق الأهداف، والانسحاب الاجتماعي، والصراع. وإلى التردد واليأس وأوجه القصور الشخصي والمبالغة في المشاكل الصغيرة وصعوبات العلاقات وتجنب الصراعات والإجهاد الشخصي وانخفاض مستوى التسامح(Aydin & Hicdurmaz,2017,p.45)

ومن وجهة نظر Zheng et al(2017)، تعد الحساسية ما بين الأشخاص من مشاكل الصحة النفسية البارزة والتي تواجه طلاب الجامعات اليوم. ويذكر Xu et al(2011) أن عدد طلاب الجامعات الذين يعانون من حساسية عالية تجاه العلاقات ما بين الاشخاص هو ثاني أكثر أعراض الصحة النفسية بروزًا بعد أعراض الوسواس القهري، وهو أعلى بكثير مقارنة بالأعراض النفسية الشائعة الأخرى (Ding et al.,2021,p2). كما إنه يعد عامل خطر نفسي للأمراض المعدية وربما أمراض القلب والأوعية الدموية. ويرتبط أو يمكن استخدامه كمؤشر للعديد من الاضطرابات العقلية واضطرابات الشخصية، كما أشارت إليه العديد من الدراسات والتي أظهرت ارتباطها بمفاهيم أخرى (مثل حساسية الرفض والخوف من التقييم السلبي وما إلى ذلك) والتي تلعب

دورًا مهمًا في العديد من الحالات النفسية المرضية (Liu & Gu,2015,p489). وهنالك اقتراح أن الحساسية ما بين الأشخاص من العوامل الرئيسية المساهمة في الاكتئاب (Rizzo et al,2006,p469) ويتنبأ باضطراب القلق العام والرهاب الاجتماعي(Vidyanidh &Sudhir,2009,p25; Erozkan,2011,p338)والشره المرضي (Atlas, 2004, p370)، والأفكار الاضطهادية (McDonell et al.,2018,p89)،و السلوك المؤذي للذات(Razvaliaeva&Polskaya,2022) .واظهر دراسة(Aydin&Hicdurmaz,2016) إلى أنها تؤدي إلى استنتاجات غير صحيحة، وتضعف العلاقات بين طلاب الجامعات في مرحلة البلوغ الناشئة. وارتباطه بمفهوم الذهان (Masillo et al.,2012, p1835)، كما ارتبط بشكل إيجابي بالصدمة، بحيث تبين أن الأفراد الذين لديهم حساسية أكبر تجاه العلاقات الشخصية قد عانوا المزيد من سوء المعاملة في مرحلة الطفولة، والعنف المنزلي في العلاقات الرومانسية، وعنف الحرب. أظهرت الأبحاث السابقة ارتباطات إيجابية بين الحساسية الشخصية السلبية والانطواء، واستراتيجيات المواجهة المتجنبة، والأوهام الاضطهادية، والتثبيط السلوكي، ونمط الشخصية D، والتي تتميز بالتأثير السلبي، والضيق، وضعف المهارات الاجتماعية (Marin & Miller,2013,p965). كما أظهرت الأبحاث ارتباطات سلبية مع الرضا عن الدعم الاجتماعي ونوعية الحياة (Wedgeworth,2017,p22). وأسلوب التعلق غير الآمن للبالغين (Otani et al., 2014,p6)، وانخفاض تقدير الذات والمفهوم السلبي للذات (Meisel et al.,2018).

على الجانب الاخر، يطرح بعض الباحثين مفهوم الحساسية ما بين الأشخاص على إنها سمة إيجابية؛ لأنها تتضمن الوعي بأفكار الآخرين وعواطفهم وسلوكهم وفهمها أثناء التفاعلات الاجتماعية من خلال الاهتمام بالإشارات غير اللفظية وفك رموزها. بهذا المعنى، غالبًا ما تم اعتبارها حجر الزاوية للأداء الاجتماعي الفعال (Carney & Harrigan,2003,p194). وجد أن الحساسية ما بين الأشخاص الإيجابية هي شرط أساسي للاستجابة بشكل مناسب للإشارات الاجتماعية، والتخفيف من خطر الرفض الاجتماعي، والتنبؤ بالعلاقات ورعايتها والحفاظ عليها. وبالمثل يشير كل من Mast et al(2009)، على أنه "تقييم صحيح لشخص آخر فيما يتعلق بخصائصه أو عواطفه أو أفكاره أو نواياه". ويذهبون إلى القول بأن "العديد من الباحثين يقومون بتفعيل الحساسية الشخصية كمقدار الاهتمام الذي يوليه الشخص لفرز المعلومات عن شخص آخر، أو كعدد التفاصيل التي يتذكرها الشخص عن شخص آخر". فقد ثبت أن مفهوم الحساسية ما بين الأشخاص بالمستويات المثالية تكون لها ارتباطات إيجابية مع العديد من المتغيرات المفيدة بين الأشخاص (Mast et al.,2009,p837).

حيث وجد كل (Daivs& Kraus,1997) أن له ارتباط بمركز السيطرة الداخلي، والتكيف الإيجابي، والذكاء الاجتماعي، والثقة في الآخرين، والمراقبة الذاتية، والانبساط. كما تم التوصل إلى ارتباطه بشكل إيجابي بالانتماء، والانبساط، والضمير، والانفتاح،

والتسامح، والكفاءة في الاستشارة السريرية، وفعالية مكان العمل (Hall et al.,2009,p158).

وجدت العديد من الدراسات ارتباطات إيجابية مع التعاطف وسمة القبول، كما تم قياسها من خلال العديد من قوائم الشخصية، ويذكرون أن الأفراد ذوي الحساسية ما بين الأشخاص المرتفع حسب التعريف الايجابي "سينظر إليهم أقرانهم على أنهم سهلون ويهتمون بمشاعر الآخرين". ويصفهم كل من (Funder & Harris,1986,p539)، بأنهم دافئين ومثيرين للاهتمام ومنفتحين على الأفكار الجديدة وبارعين في التواصل. وأن الأفراد ذو الحساسية تجاه الأشخاص بدرجة معتدلة لديهم حاجة متزايدة للانتماء وأكثر اهتمامًا بالعلاقات الاجتماعية.. ويشير Aydin & Hicdurmaz(2017)، أنه يمكن الحفاظ على الحساسية ما بين الأشخاص عند المستوى الأمثل إذا تم إدراك التشوهات المعرفية والأفكار النمطية وإزاحتها بأفكار واقعية مفيدة. و دعم احترام الذات، والتركيز على النجاحات الفردية، وتحديد الأهداف الممكنة، والتركيز على الخصائص الشخصية القوية، وتوفير الاستخدام الفعّال لأنظمة الدعم الاجتماعي هي بمثابة طرق يمكن استخدامها لتقليل الحساسية ما بين الأشخاص (Aydin & Hicdurmaz,2017,p45).

إن الحساسية ما بين الاشخاص هي بُنية متعددة الأبعاد توحد المعتقدات والسلوكيات تجاه الآخرين والمعتقدات حول الذات. وكانت هناك محاولات عديدة للتمييز بين مكوناتها المختلفة، على سبيل المثال، تضمن مقياس الحساسية ما بين الاشخاص الذي طوره Parker(1989 & Boyce)، مقاييس فرعية مثل الوعي الشخصي، والحاجة إلى الاستحسان، وقلق الانفصال، والخجل، والذات الداخلية الهشة. أسفرت عمليات التحقق اللاحقة لهذا المقياس في الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا وروسيا عن نماذج مماثلة من ثلاثة عوامل، تشمل الاعتماد/التبعية على رأي الآخرين (الاعتماد على تقييم الذات من قبل الآخرين، والخوف من النقد، والحاجة إلى الاستحسان والموافقة)، والخوف من الرفض/انخفاض احترام الذات (الافتقار إلى الثقة الشخصية، وتوقع الملاحظات النقدية، والخوف من الكشف عن الذات الحقيقية التي تعتبر مثيرة للاشمئزاز)، والسلوك اللاتوكيدي (القلق المرتبط بالتعبير عن المشاعر السلبية، مثل الغضب والاستياء، والخوف من التسبب في صدع في العلاقة بسبب أفعال المرء وعواطفه).

تبرز أهمية البحث النظرية من خلال المحاولات العلمية المستمرة لمواكبة الدراسات الحديثة في هذا المجال، الذي يُعد من الموضوعات الحيوية التي تهدف إلى فهم تأثير هذا المتغير على حياة الأفراد بشكل عام وطلبة الجامعة بشكل خاص. كما تكتسب الأهمية التطبيقية من خلال توفير مقياس خاص لقياس الحساسية بين الأفراد، مما يسهم في تسهيل عمل الباحثين وتقديم مؤشرات دقيقة حول اتجاهات الحساسية بين الأشخاص استنادًا إلى النتائج التي يتم التوصل إليها.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على مستوى الحساسية ما بين الأشخاص لدى طلبة الجامعة، وبحسب أبعادها.
- التعرف على دلالة الفروق في الحساسية ما بين الأشخاص لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس (ذكور- اناث).
- التعرف على دلالة الفروق في الحساسية ما بين الأشخاص لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير التخصص (علمي- انساني).
- التعرف على دلالة الفروق في الحساسية ما بين الأشخاص لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير المراحل الدراسية الأربعة.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على دراسة مفهوم الحساسية ما بين الأشخاص لدى طلبة الجامعة، من كلا الجنسين (ذكور- إناث)، ولكلا التخصصين (علمي- انساني)، ومن المراحل الدراسية الأربعة، وللعام الدراسي٢٠٢٣-٢٠٢٤.

تحديد المصطلحات

الحساسية ما بين الأشخاص Interpersonal sensitivity.

ويعرفه كل من

- **Boyce & Parker(1989)**

وعي ويقظة الفرد الزائدة وغير الملائمة وتحسسه المبالغ فيه تجاه سلوكيات الآخرين ومشاعرهم، وخوفهم من رفض الآخرين لهم، أو نقدهم مع ميلهم إلى تعديل سلوكياتهم، لتتسق مع توقعات الآخرين(Boyce & Parker,1989,p341)

- **Carney & Harrigan(2003)**

"القدرة على إصدار أحكام صحيحة حول قدرات وسمات وحالات الآخرين من الإشارات غير اللفظية" (Carney & Harrigan,2003,p194).

- **Marin & Miller(2013)**

سمة ثابتة توصف بأنها اليقظة والاهتمام المستمر بالتقييم الاجتماعي السلبي من الآخرين، والوعي المفرط،، والحساسية لسلوك ومشاعر الآخرين التي يمكن أن تؤثر سلبًا على الحالة الوجدانية (Marin & Miller,2013,p942)

التعريف النظري: وتعتمد الباحثة على التعريف النظري لـ Boyce & Parker(1989)، في هذه الدراسة ليتوافق مع الاطار النظري والأداة المتبناة والمعد من قبلهما.

التعريف الاجرائي: عينة من الفقرات ممثلة لمحتوى النطاق السلوكي لمفهوم الحساسية ما بين الاشخاص و الذي يعبر عنه بدرجة لأغراض هذا البحث.

الاطار النظري

من السمات التي لها أهمية بالغة في التفاعل الاجتماعي التكيفي وغير التكيفي هو مستوى الحساسية ما بين الأشخاص لدى الفرد تاريخيًا، هناك عدة طرق مختلفة استخدمها الباحثون لتعريف الحساسية ما بين الأشخاص، بما في ذلك القدرة الاجتماعية والدقة والمهارة في تقييم أفكار الآخرين ونواياهم (Hall et al.,2009)؛ أو إنّه سمة من سمات الأشخاص الذين يهتمون ويتعاطفون ويتناغمون مع الآخرين المحتاجين ؛ أو بناء مرتبط بالاضطرابات النفسية أو خطر الإصابة بالاضطرابات النفسية، وخاصة فيما يتعلق بالاكتئاب،أو القلق الاجتماعي، أو حساسية الرفض (Boyce & parker,1989; DeRogatis et al., 1974; Marin & Miller,2013).

قدم كلٌّ من (Polskaya & Razvaliaeva:2021) ، تفسيرين متباينين بشكل أساسي للحساسية ما بين الأشخاص في علم النفس الاجتماعي والسريري. في الاتجاه الأول، يُفهم على أنه الحساسية لردود أفعال الأشخاص الآخرين، والنجاح في التعرف على السمات النفسية والعواطف والنوايا والأفكار والعلاقات الاجتماعية والخداع. ويضيف Zebrowitz أيضًا الحساسية للفرص الاجتماعية (فرص الفعل والتفاعل)، والتي يمكن أن تفوق في بعض الحالات الموقفية أهمية التعرف الصحيح على السمات (يرتبط هذا الاتجاه بمحاولات قياس التباين الفردي في دقة الإدراك الشخصي وتحديد الصفات التي تعمل على تحسينه ومساعدة الشخص في التفاعل مع الآخرين (على سبيل المثال، التعاطف والذكاء العاطفي والاجتماعي).وهو بذلك من وجهة نظر الباحثة يمثل الجانب الإيجابي من مفهوم الحساسية ما بين الاشخاص لدى الفرد.

ومن الجانب الآخر، في علم النفس السريري، يُفهم مفهوم الحساسية ما بين الأشخاص بشكل مختلف. حيث يعد هذا المتغير أحد مكونات الضائقة النفسية المرتبطة بتجارب الشعور بالنقص لدى الفرد وعدم ملاءمته لمطالب الآخرين، وعدم الراحة في العلاقات الشخصية والتوقعات السلبية من التواصل مع الآخرين DeRogatis(1975). في وقت لاحق، حدد كلٌّ من Boyce(& Parker(1989 على أنها سمة شخصية: يميل الأفراد الذين يتمتعون بمستوى عال بهذه السمة "الى الانشغال بالتفاعلات والعلاقات ما بين الأشخاص، ويكونون يقظين لسلوك ومزاج الآخرين وحساسين بشكل مفرط لتقلبات أي تفاعل بين الأشخاص - وخاصة للمواقف المدركة أو الحقيقية للنقد أو الرفض، كما يحاولون تعديل سلوكهم وفقًا لتوقعات الآخرين (Boyce & Parker,1989,p342). وتقل فرص هؤلاء الافراد في إقامة علاقات

اجتماعية صحية، بسبب الاعتماد الكبير على سلوك الآخرين ، مما يؤدي الى الشعور بعدم الأمان والضعف أمام الرفض الاجتماعي وقد ينتج عن ذلك تجنب وقمع للمشاعر (Erslan-Capan,2015,p400; Harb et al.,2002). يتفق هذا التصور مع تفسير حديث لهذا المفهوم من قبل Marin & Miller(2013) اللذان يعتبران " انها سمة ثابتة تتميز باليقظة والاهتمام المستمر بالتقييم الاجتماعي السلبي من الآخرين، مما يسبب وعيًا مفرطًا وسلوكًا متهورًا، وقد تؤثر هذه الحساسية سلبًا على الحالة العاطفية للفرد"(Marin & Miller,2013,p951).

وفي هذا المجال حدد Boyce & Parker(1989) ،اللذان كانا أول من اقترح مفهوم الحساسية الشخصية، بأنه يتكون من خمسة مكونات وهي كالآتي:

- **الوعي ما بين الأشخاص Interpersonal awareness** : الانطباع الذي يتركه الشخص على شخص آخر، إلى جانب الحساسية في التفاعل بين الأشخاص. يؤدي ذلك إلى ردود فعل سلبية أو نقدية مثل "أنا أهتم بما يشعر به الآخرون عني" و"أشعر بالسوء إذا انتقد شخصٌ ما ما أقوم به". يرتبط هذا المكون ارتباطًا وثيقًا بانخفاض احترام الذات والمزاج ومشاكل القلق.
- **الحاجة إلى الاستحسان Need for approval**: ويشمل إظهار سلوك سهل الانقياد لتوفير التماسك في العلاقات ما بين الاشخاص، وإرضاء الآخرين ومعرفة وتلبية مطالب الآخرين وعدم رفضها.
- **قلق الانفصال Separation anxiety** : يتعلق هذا المجال بتجربة الارتباط في مرحلة الطفولة. إذا لم يتمكن الشخص من الحصول على انفصال آمن في مرحلة الطفولة، فسوف يواجه قلق الانفصال في مرحلة البلوغ. هذا هو بعد مهم للحساسية ما بين الأشخاص. ويسبب قلق الانفصال أيضًا ميلًا للاكتئاب.
- **الخجلTimidity** : بُعدٌ سلوكي للحساسية ما بين الأشخاص، الفشل في إظهار السلوك الاندفاعي في التفاعلات ما بين الاشخاص.
- **الذات الداخلية الهشة Fragile inner-self:** يعكس جانبًا مهمًا من قيمة الذات والتي يمكن إخفاؤها عن الآخرين وتكرهها الذات الداخلية (Boyce & Parker,1989,p350).

تسبب مكونات الحساسية ما بين الأشخاص استجابات سلوكية لدى الأفراد. وإنه يمكن للعلاقات ما بين الأشخاص أن تولد استجابات سلوكية معينة اعتمادًا على الإفراط في الحساسية ما بين الأشخاص وتحمل المسؤوليات والفشل في الوفاء بهذه المسؤوليات. وتشمل هذه الاستجابات (الاستجابة المتكاملة والاستجابة الميكانيكية والاستجابة الآمنة). في الاستجابة المتكاملة، يضفي الفرد طابعًا شخصيًا على السلوكيات في هذه العلاقات بسبب حساسيته المفرطة ويتحمل المسؤولية للوصول إلى الأهداف. في الاستجابة الميكانيكية، لا يشعر الشخص بالمسؤولية، أو الاحتراف للوصول إلى الهدف. وتتضمن الاستجابة الآمنة على السلوكيات الروتينية والمبرمجة، وتكون المسؤولية الانفعالية فيها محدودة. وهنالك نوع آخر من الاستجابة يسمى (الاهتمام المستقل). في هذه الاستجابة لا

يتحمل الشخص أي مسؤولية، ويتم تضمين الانسحاب الداخلي. وتكون طرق ادراك الأفراد للأحداث وفهمها وتفسيرها بنفس أهمية الاستجابات السلوكية. ويصفه (Wedgeworth et al.,2017,p22) بأنها ميل إدراكي سلبي، بحيث يعاني الأفراد الحساسون بين الأشخاص من "حساسية مفرطة ومبالغ فيها لرفض الآخرين وسلوكياتهم وعواطفهم.

من ناحية أخرى، عمل العديد من الباحثين إلى تمييز مفهوم الحساسية ما بين الأشخاص إلى مفاهيم أخرى، منها ما أشار إليه كلٌّ من Carney & Harrigan(2003) أنه يتضمن كل من الحساسية الانفعالية والاجتماعية. تتمثل الحساسية الانفعالية في القدرة على تحديد المعنى الكامن وراء الإشارات غير اللفظية باستخدام المشاعر بشكل صحيح؛ وتؤدي الرسائل غير اللفظية العديد من الوظائف التي يمكن أن تعزز التواصل بين الثقافات والتواصل بين الأشخاص. حيث أكد كلٌّ من Friesen (1969 & Ekman) على العديد من وظائف الرسائل غير اللفظية، أولاً: يمكن استبدال الرسالة غير اللفظية برسالة لفظية وثانيًا: يمكن للرسالة غير اللفظية إكمال الرسالة الشفوية المرسلة. قد تؤكد الرسائل غير اللفظية على جزء أو أشكال متعددة من الرسالة اللفظية لتعزيزها أو تنظيمها. وأشار كل من Swenson & Casmir(1998) الى انه يتمثل دور الحساسية الانفعالية في إدراك الإشارات غير اللفظية وتقييمها بدقة بناءً على المحتوى وتحديد المشاعر الأساسية للمُرسل، وتختلف التعبيرات غير اللفظية من ثقافة إلى أخرى. يمكن أن تكون الرسائل غير اللفظية تفاعلية ومتعمدة وهي مهمة؛ لأنها تعمل على تقريبنا من الأشياء الآمنة وابعادنا عن الأشياء الخطيرة (Swenson & Casmir,1998,p216).

ويحدد Barnieri(2001)، أن تقييم الحساسية ما بين الأشخاص، يتطلب مراعاة ردود أفعال الفرد تجاه المنبهات خلال التفاعل، حيث غالبا ما تكون المنبهات اللفظية مصحوبة بمنبهات غير لفظية مثل: تعبيرات الوجه ولغة الجسد. وفي هذا السياق، يتم وصف الحساسية ما بين الأشخاص على انها القدرة على التعرف بدقة على الإشارات غير اللفظية للآخرين، بالإضافة الى محتوى الكلام والمظهر الجسدي. فضلاً عن ذلك يتم تقييم عناصر إضافية أخرى، منها الحالة المزاجية أو سمات الشخصية، والدقة والمكانة أو مستوى الألفة بين الاشخاص.

أمّا في علم النفس الاجتماعي، تتمثل في الاهتمام بالمعلومات الشاملة والاجتماعية مثل: الشخصية والدور الاجتماعي. ووفقًا لـ Lopes et al(2005)، تحتوي الحساسية الاجتماعية على المهارات الاجتماعية وسمات الشخصية والدافع والتكيف الفردي. وبشكل عام، يتطلب مفهوم الحساسية ما بين الأشخاص القدرة على تقييم عواطف الآخرين وأفكارهم وشخصياتهم، بالإضافة إلى القدرة على قراءة الأحداث الاجتماعية والحساسية للسلوك الاجتماعي الخاص بالآخرين. وفي هذا المجال عمل كل من (Harb et al.,2002) بتقسيم الحساسية ما بين الأشخاص إلى ثلاثة عوامل: العامل الأول يسمى "القلق الشخصي والاعتماد على الآخرين"، والعامل الثاني هو "انخفاض احترام الذات"،

والعامل الثالث هو "السلوك الشخصي غير الحازم"، وأشار آخرون إلى أنه يمكن فهم الحساسية ما بين الأشخاص من خلال تقسيمه إلى الحساسية الإيجابية والحساسية السلبية كما هو الحال في دراسة (Weerasinghe,2018,p2)

ويؤكد بعضُ الباحثين إلى أنه يمكن استخدام مفهوم الحساسية ما بين الأشخاص مع مفاهيم أخرى بالتبادل، حيث ميز كل من Gilbert et al(2006)، بين الحساسية للرفض والحساسية للإهانة: تتبع الأولى من التعلق بالشخصيات التي تقدم الرعاية وتشمل مخاوف الهجران ومشاعر الاعتماد على الآخرين، في حين تشمل الثانية مخاوف من فقدان المكانة الاجتماعية للفرد في مجموعة ما، وتوقعات التعرض للنقد أو الإذلال أو التنمر، والتقييم الذاتي السلبي ونسب هذه الصورة السلبية للفرد نفسه من قبل الآخرين (Razavaliava et al.,2023,p171).

في الواقع، شبه (Harb et al., 2002,p962-963)، مفهوم الحساسية ما بين الاشخاص بـ "حساسية الرفض بين الأشخاص" ولاحظوا أنها "تبدو سمة مركزية لاضطراب القلق الاجتماعي". من ناحية أخرى، أشار كلٌّ من Gilbert et al(2006) إلى أنه المفهوم الأقرب له، ، والتي نشأت من أبحاث التعلق ويعرفونه على أنه استعدادًا إدراكيًا عاطفيًا لـ "التوقع على نحو مقلق، والادراك السهل ورد الفعل المبالغ فيه" للرفض (Downey & Feldman, 1996, p. 1327)، وإنه يمكن تصور حساسية الرفض كنظام تحفيزي دفاعي قد يكون متجذرًا في تجارب الرفض المبكرة المطولة والمتكررة من قبل الآخرين المهمين للفرد.

اجراءات البحث

عينة البحث الرئيسة: شملت عينة البحث الرئيسة (150) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة بغداد وبواقع(68) ذكور، و(82) إناث، و(109) من الاختصاص العلمي، و(71) من الاختصاص الانساني، وبواقع (51)(43)(29)(27) من المرحلة الأولى والثانية والثالثة والرابعة على التوالي وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)
عينة البحث الرئيسة

التخصص	الجنس	المرحلة				المجموع
		الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	
علمي	ذكور	10	11	6	7	34
	اناث	14	9	9	13	45
انساني	ذكور	11	16	4	3	34
	اناث	16	7	10	4	37
المجموع		51	43	29	27	150

أداة البحث

مقياس الحساسية ما بين الأشخاص (IPSM)

تـم تبنـي مقيـاس الحساسـية مـا بـين الأشـخاص Interpersonal sensitivity scale(IPSM)،والمعـد مـن قبـل Parker(1989 & Boyce)، و المتكـون مـن (36) فقـرة والاسـتجابة عليـه يكـون وفـق مـدرج Likert الخماسـي الممتـد مـن أوافـق بشـدة- لا أوافـق بشـدة أي بمـدرج(5-4-3-2-1)، ويتكـون المقيـاس مـن خمسـة مجـالات وهـي الـوعي مـا بـين الاشـخاص(7) فقـرات، وقلـق الانفصـال (8) فقـرات، و ، والحاجـة إلـى الاستحسـان (8) فقـرات، والخجـل(8) فقـرات، والـذات الداخليـة الهشـة)(5) فقـرات، وبـذلك تتـراوح درجـات المقيـاس مـا بـين(36-180)، (Parker,1989,p351 & Boyce). والجـدول (2) يوضح توزيع فقرات المقياس بحسب مجالاته.

جدول(2)

توزيع فقرات المقياس بحسب مجالاته

المجال	الوعي ما بين الاشخاص	قلق الانفصال	الحاجة الي الاستحسان	الخجل	الذات الداخلية الهشة
الفقرات	2-4-10-23-28-30-36	6-8-11-13-16-18-20-34	1-12-15-17-19-25-26-29	3-7-9-14-21-22-32-33	5-24-27-31-35

أولاً: الصدق

يتم التحقق منه من خلال

- صـدق الترجمـة تـم التحقـق مـن صـدق المقيـاس وفـق مـا متعـارف عليـه مـن اجـراءات التحقـق من صدق الترجمة.
- الصـدق الظـاهري، وتـم التحقـق مـن خـلال عـرض المقيـاس علـى مجموعـة مـن المحكمـين فـي مجـال العلـوم النفسـية والتربويـة، بغيـة التحقـق مـن وضـوح الفقـرات وصـياغتها، وتـم الاسـتبقاء على جميع الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 80%.
- صـدق البنـاء أي مـدى قيـاس المقيـاس لسـمة معينـة وهـو صـدق نظـري للصـفة أو الخاصـية، وقـد تحقـق مـن خـلال إيجـاد العلاقـة الارتباطيـة بـين درجـات كـل فقـرة مـن فقـرات المقيـاس والدرجـة الكليـة، والارتبـاط لدرجـة الفقـرة بمجالهـا، وارتبـاط المجـال بالمجـال الآخـر والمجـال بالدرجـة الكليـة للمقيـاس، باسـتعمال معامـل ارتبـاط بيرسـون، إذ يشـير معامـل الارتبـاط المرتفـع إلـى قـوة ارتباطهـا بالمقيـاس وهـذا ممـا يزيـد احتماليـة تضـمينها فـي المقيـاس والجـدول (3) (4) (5) يبين ذلك

جدول (3)

علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.488	7	0.702	13	0.585	19	0.612	25	0.589	31	0.528
2	0.531	8	0.631	14	0.705	20	0.623	26	0.522	32	0.604
3	0.583	9	0.619	15	0.687	21	0.652	27	0.590	33	0.587
4	0.679	10	0.668	16	0.702	22	0.711	28	0.534	34	0.573
5	0.625	11	0.654	17	0.595	23	0.603	29	0.653	35	0.633
6	0.666	12	0.666	18	0.667	24	0.323	30	0.580	36	0.700

جدول (4)

علاقة درجة الفقرة بالمجال

ت	الوعي ما بين الاشخاص	ت	قلق الانفصال	ت	الحاجة الى الاستحسان	ت	الخجل	ت	الذات الداخلية الهشة
2	0.659	6	0.746	1	0.543	3	0.648	5	0.434
4	0697	8	0753	12	0.581	7	0.783	24	0.706
10	0.703	11	0.753	15	0.781	9	0.691	27	0.677
23	0.584	13	0.722	17	0.621	14	0.745	31	0.562
28	0.600	16	0.663	19	0.671	21	0.656	35	0.703
30	0.631	18	0.621	25	0.588	22	0.679		
36	0.646	20	0.676	26	0.651	32	0.566		
		34	0.588	29	0.790	33	0.578		

جدول (5)

علاقة درجة المجال بالمجال وبالدرجة الكلية للمقياس

المجال	الوعي ما بين الاشخاص	قلق الانفصال	الحاجة الى الاستحسان	الخجل	الذات الداخلية الهشة	الدرجة الكلية
الوعي ما بين الاشخاص	1	0.873	0.829	0.905	0.721	0.945
قلق الانفصال	0.873	1	0.785	0.874	0736	0.931
الحاجة الى الاستحسان	0.829	0.785	1	0.873	0.699	0921

الخجل	0.905	0.874	0.873	1	0.742	0.963
الـذات الداخليـة الهشة	0.721	0736	0.699	0.742	1	0.827
الدرجة الكلية	0.945	0.931	0921	0.963	0.827	1

قـد أظهـرت نتـائج التحليـل الاحصـائي بـأن معـاملات الارتبـاط فـي الجـدول(3) (4) (5) جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01) والذي يعد مؤشرا لصدق البناء

ثانيا: الثبات

تـم التحقـق بطريقـة الاتسـاق الـداخلي(الفا كرونبـاخ) للمقيـاس، اذ طبـق علـى عينـة قوامهـا(30) طالبـا /ة جـامعي، وأسـفرت النتـائج عـن معـاملات الثبـات الاتيـة، وكمـا هـو موضـح فـي الجدول(6)

جدول (6)
معامل الثبات

المقياس	الحساسية ما بين الاشخاص	الوعي ما بين الاشخاص	قلق الانفصال	الحاجة الى الاستحسان	الخجل	الذات الداخلية الهشة
معامل الثبات	0.95	076	0.84	0.79	0.82	0.60

عرض النتائج و مناقشتها

عرض النتائج

الهـدف الاول: التعـرف علـى مسـتوى الحساسـية مـا بـين الأشـخاص لـدى طلبـة الجامعـة وبحسب المجالات ؟

جدول(7)
الاختبار التائي لعينة واحدة

العينة	المقياس/ المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
150	الحساسية ما بين الاشخاص	129.8067	27.00949	149	9.888	1.96	0.05
	الوعي ما بين الاشخاص	25.1800	5.61765		9.113		
	قلق الانفصال	29.0667	6.10057		10.172		
	الحاجة الى الاستحسان	28.9800	6.70117		9.102		
	الخجل	28.7000	6.62186		8.693		
	الذات الداخلية الهشة	17.8800	4.20438		8.390		

أسفرت نتائج التحليل الإحصائي وكما موضح في الجدول أعلاه أن القيم التائية الجدولية المحسوبة بالنسبة للحساسية ما بين الأشخاص بدرجة كلية، ولكافة أبعادها هي أعلى من القيمة الجدولية(1.96) والذي يشير إلى أن عينة البحث يمتلكون درجة عالية من الشعور بالحساسية بين الأشخاص، ودرجة عالية في كافة مجالاته.

الهدف الثاني : التعرف على مستوى الحساسية ما بين الأشخاص لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس(ذكور، إناث)، واستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول(8) يبين ذلك

جدول(8) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين الجنسين في الحساسية ما بين الاشخاص

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	التائية المحسوبة	التائية الجدولية
الحساسية ما بين الاشخاص	ذكور	68	120.0588	29.57807	148	4.249	1.96
	اناث	82	137.8902	21.73409			

أسفرت نتائج التحليل الإحصائي وكما موضح في الجدول أعلاه، أن القيمة التائية المحسوبة(4.249)، هي أعلى من الجدولية (1.96)، والتي تشير إلى أن هنالك فرق في الحساسية ما بين الأشخاص على وفق متغير الجنس ولصالح الإناث.

الهدف الثالث: التعرف على مستوى الحساسية ما بين الأشخاص لدى طلبة الجامعة على وفق متغير التخصص(علمي، انساني) واستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول(9) يبين ذلك

جدول(9)الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفروق في الحساسية ما بين الأشخاص على وفق متغير الاختصاص العلمي

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	التائية المحسوبة	التائية الجدولية
الحساسية ما بين الاشخاص	علمي	79	127.0253	25.37815	148	-1.334	1.96
	انساني	71	132.9014	28.57829			

أسفرت نتائج التحليل الإحصائي وكما موضح في الجدول أعلاه، أن القيمة التائية المحسوبة(1.334)، هي أقل من الجدولية (1.96)، والتي تشير إلى أنه ليس هناك فرق في الحساسية ما بين الأشخاص على وفق متغير التخصص العلمي.

الهدف الرابع: التعرف على مستوى الحساسية ما بين الأشخاص لدى طلبة الجامعة على وفق متغير المرحلة الدراسية

تم استخراج تحليل التباين الأحادي لإجابات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، والجدول(10)، و(11) يبين ذلك

الجدول(10)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاولى	51	135.4706	24.55716
الثانية	43	123.8372	33.02952
الثالثة	29	132.7241	21.38240
الرابعة	27	125.4815	24.80907
المجموع	150	129.8067	27.00949

الجدول(11)

تحليل التباين للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الحساسية ما بين الأشخاص، تبعاً لمتغيرالمرحلة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3920.293	3	1306.764	1.821	0.05
داخل المجموعات	104777.100	146	717.651		
الكلي	108697.393	149			

تشير النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05)، بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى الحساسية ما بين الأشخاص، تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، استناداً إلى قيم(F) المحسوبة، إذ بلغت(1.821) وهي أقل من الجدولية(2.66).

مناقشة النتائج:

أسفرت النتائج عن امتلاك طلبة الجامعة درجة عالية من الحساسية ما بين الأشخاص بشكل عام، و استنادا الى ابعاده، وهذا متوافقا مع دراسة Xu et al(2011) والتي اشارت الى ان طلاب الجامعات الذين يعانون من حساسية عالية تجاه العلاقات بين الأشخاص يمثلون ثاني أكثر أعراض الصحة النفسية بروزًا بعد أعراض الوسواس القهري، وأعلى بكثير من الأعراض النفسية الأخرى. ومن جانب اخر، يرى DeRogatis(1975)، أن المستوى العالي للحساسية ما بين الأشخاص يعد احد مكونات الضائقة النفسية المرتبطة بتجارب الشعور بالنقص لدى الفرد وعدم ملاءمته لمطالب الآخرين، وعدم الراحة في العلاقات الشخصية والتوقعات السلبية من التواصل مع الآخرين. وتعد هذه النتيجة متوافقة مع منظور كل منBoyce & Parker(1989) على انه من سمات الشخصية التي تتعلق بدرجة تأثر الأفراد بمواقف الآخرين والمشاعر الاجتماعية بشكل عام. وينشغل الافراد الذين يتمتعون بهذه السمة "بالتفاعلات والعلاقات ما بين الأشخاص، ويكونون يقظين لسلوك ومزاج الآخرين وحساسون بشكل مفرط لتقلبات أي تفاعل بين الأشخاص - وخاصة للمواقف المدركة أو الحقيقية للنقد أو الرفض، كما يحاولون تعديل سلوكهم وفقًا لتوقعات الآخرين. وتكون فرصهم في إقامة علاقات اجتماعية صحية محدودة بسبب الاعتماد الكبير على سلوك الآخرين، والشعور بعدم الأمان والضعف أمام الرفض الاجتماعي.

ويمكن تفسير نتيجة الحساسية ما بين الأشخاص بمستوى عال عند الإناث مقارنة بالذكور، وذلك لطبيعة التنشئة الاجتماعية للإناث والتي عادة ما تشجع في سن مبكر ، في أن يكن أكثر تعاطفاً، وخجلاً، وأكثر اهتماماً بالآخرين وبمشاعرهم، وبتحمل المزيد

من المسؤولية في المجتمع تجاه الآخرين، وإرضاء الآخرين ومعرفة وتلبية مطالبهم وعدم رفضها لذلك يظهرن خوفًا اكبر من أن يرفضهم الآخرون أو يسمعون تعليقات سلبية من العالم الخارجي، والميل إلى اليقظة والحساسية لتقييم الآخرين وتجنب التقييم الاجتماعي السلبي من خلال تبني السلوكيات الدفاعية (مثل الطاعة أو التثبيط) كصفة شخصية متكاملة للإناث، و غالبًا ما تؤثر على المشاعر أثناء التفاعلات الاجتماعية، والتي تتجلى عمومًا في الضعف الداخلي في وجود الآخرين، وكذلك التوقعات أو الأوهام حول النقد والرفض وتظهر هذه الدراسة أن ليس هناك فروق في متغير الاختصاص العلمي في الحساسية ما بين الأشخاص. وهذا يمكن تفسيره بأن طبيعة المناهج الاكاديمية العلمية في كلا الاختصاصين لا تتضمن ما تعزز هذا الجانب من سمة الشخصية عن الطلبة، أما بالنسبة للنتائج المتمثلة بعدم وجود فروق في مستوى الحساسية ما بين الأشخاص وفق متغيري التخصص العلمي والمرحلة الأكاديمية، يمكن الإشارة إلى أن الحساسية الاجتماعية والقدرة على فهم مشاعر الآخرين لا ترتبط بشكل حصري بتخصص معين. إذ إنها سمة إنسانية عامة يمتلكها الأفراد بغض النظر عن التخصص الأكاديمي أو المرحلة الدراسية وبالتالي، قد لا تؤثر التخصصات أو المراحل الأكاديمية بشكل ملحوظ في مستويات الحساسية ما بين الطلاب. كما إنّ الفروق الفردية تكون أكبر من تأثير التخصص نفسه .بسبب أن هذه السمة تتأثر أكثر بالتنشئة الاجتماعية والخبرة الفردية وليس بشكل أساسي بالمرحلة الأكاديمية.

التوصيات :

وبناء على نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- توعية طلبة الجامعات بالحساسية بين الأشخاص وعواقبها المفرطة في العلاقات الاجتماعية والتكيف الاجتماعي والتوافق في بيئة العمل في المستقبل، من خلال اللقاءات العلمية أو الدورات التدريبية والمحاضرات.
- نشر ثقافة أهمية العلاقات ما بين الأشخاص والتركيز على النماذج الاجتماعية التي حققت نجاحاً في بناء علاقات اجتماعية فعّالة وصحيحة.
- تحديد برامج علاجية من خلال الدراما النفسية، أو العلاج السلوكي المعرفي من أجل خفض الحساسية ما بين الأشخاص وتعزيز الثقة بالنفس.

المقترحات:

- البحث في العلاقة بين الحساسية ما بين الأشخاص وعدد من المتغيرات الأخرى والتي تم الإشارة إليها من خلال عدد من الدراسات منها (الاكتئاب، القلق الاجتماعي، تقدير الذات، عوامل الشخصية الخمس الكبرى).
- اجراء دراسة في العلاقة بين الحساسية ما بين الأشخاص وبعض المتغيرات الديموغرافية الأخرى منها(العمر، مكان السكن).

References

1. Abdel-hadi, Samer; Al Naser, Amjad; Kamour, Mimas; Ashour,Lina; Al Qaruty, Reema(2021). The Predictive Ability for Interpersonal Sensitivity in Impulsiveness Among Undergraduate Students. 24. 1-17.
2. Atlas, Jana. (2004). Interpersonal sensitivity, eating disorder symptoms, and eating/ thinness expectancies. Current Psychology. 22. 368-378. 10.1007/s12144-004-1041-y.
3. Aydin, Adeviye & Hiçdurmaz, Duygu. (2016). Interpersonal Sensitivity and Nursing. Journal of Psychiatric Nursing. Journal of Psychiatric Nursing 7(1):45–49
4. Razvaliaeva A.Y., Polskaya N.A.(2021).Psychometric Properties of the Russian Three-Factor Interpersonal Sensitivity Measure. Konsul'tativnaya psikhologiya i psikhoterapiya = Counseling Psychology and Psychotherapy.Vol. 29, no. 4, pp. 73–94.
5. Bech, P. (2016). *Measurement-based care in mental disorders*. Springer International Publishing
6. Bernieri, F. J. (2001). Toward a taxonomy of interpersonal sensitivity. In Interpersonal Sensitivity (pp. 17-34). Psychology Press.

7. Bilgin, Okan. (2020). Relationship Between Interpersonal Sensitivity and Psychological Resilience. International Online Journal of Educational Sciences. 12 (5), 10-22.

8. Boyce P., Parker G.(1989). Development of a scale to measure interpersonal sensitivity // Australian and New Zealand Journal of Psychiatry. Vol. 23(3). P. 341-351. DOI:10.1177/000486748902300320.

9. Carney, D. R., & Harrigan, J. A. (2003). It takes one to know one: Interpersonal sensitivity is related to accurate assessments of others' interpersonal sensitivity. *Emotion, 3*(2), 194–200. https://doi.org/10.1037/1528-3542.3.2.194.

10. Derogatis, L. R., Lipman, R. S., & Covi, L. (1973). SCL-90: an outpatient psychiatric rating scale- preliminary report. *Psychopharmacology Bulletin*, *87,* 49-74.

11. Ding, X., Zhao, T., Li, X., Yang, Z., & Tang, Y.-Y. (2021). Exploring the relationship between trait mindfulness and interpersonal sensitivity for Chinese college students: The mediating role of negative emotions and moderating role of effectiveness/authenticity. *Frontiers in Psychology, 12,* Article 624340. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.624340.

12. Doğan ,Tayfun & Sapmaz, Seda. (2012). Psychometric Analysis of the Interpersonal Sensitivity Measure (IPSM) Among Turkish Undergraduate Students. Journal of Theoretical Educational Science. 5(2), 143-155.

13. Downey, G., & Feldman, S. I. (1996). Implications of rejection sensitivity for intimate relationships. Journal of Personality and Social Psychology, 70, 1327–1343. https://doi.org/10.1037/ 0022-3514.70.6.1327.

14. Eraslan-Capan *B(*2015). Interpersonal sensitivity and problematic Facebook use in Turkish university students //

The Anthropologist.. Vol. 21(3). P. 395—403. DOI:10.1080/09720073.2015.11891829.

15. Erözkan, A. (2011). Investigation of social anxiety with regards to anxiety sensitivity, self-esteem, and interpersonal sensitivity. *Elementary Education Online, 10*(1), 338-347.

16. Funder, D. C., & Harris, M. J. (1986). On the several facets of personality assessment: The case of social acuity. *Journal of Personality*, *54*(3), 528–550. https://doi.org/10.1111/j.1467-6494.1986.tb00411.x .

17. Hall, J. A., Andrzejewski, S. A., & Yopchick, J. E. (2009). Psychosocial correlates of interpersonal sensitivity: A meta-analysis. *Journal of Nonverbal Behavior*, *33*(3), 149–180. https://doi.org/10.1007/s10919-009-0070-5.

18. Harb, G. C., Heimberg, R. G., Fresco, D. M., Schneier, F. R., & Liebowitz, M. R. (2002). The psychometric properties of the Interpersonal Sensitivity Measure in social anxiety disorder. *Behaviour research and therapy*, *40*(8), 961–979. https://doi.org/10.1016/s0005-7967(01)00125-5.

19. Hoyt, M. A., McCann, C., Savone, M., Saigal, C. S., & Stanton, A. L. (2015). Interpersonal sensitivity and sexual functioning in young men with testicular cancer: The moderating role of coping. *International Journal of Behavioral Medicine*, *22*(6), 709–716. https://doi.org/10.1007/s12529-015-9472-4.

20. LIU Yan; GU Chuanhua(2015). Interpersonal Sensitivity: From Social Cognition to Psychological Risk Factor[J]. Advances in Psychological Science, 23(3): 489-495.

21. Lopes, P. N., Salovey, P., Cote, S. & Beers, M. (2005). Emotion regulation abilities and the quality of social interaction. Emotion, 5(1), 113-118.

22. Marin, T. J., & Miller, G. E. (2013). The interpersonally sensitive disposition and health: An integrative review. *Psychological Bulletin, 139,* 941–984. doi:10.1037/a0030800.

23. Masillo, A., Day, A., Laing, F. J., Howes, O., Fusar Poli, P., Byrne, M., & Valmaggia, L. R. (2012). Interpersonal sensitivity in the at-risk mental state for psychosis. *Psychological Medicine*, *42*, 1835–1845.

24. Mast, Marianne & Jonas, Klaus & Hall, Judith. (2009). Give a Person Power and He or She Will Show Interpersonal Sensitivity: The Phenomenon and Its Why and When. Journal of personality and social psychology. 97. 835-850. 10.1037/a0016234.

25. McDonell, J., Stahl, D., Day, F., McGuire, P., & Valmaggia, L. R. (2018). Interpersonal sensitivity in those at clinical high risk for psychosis mediates the association between childhood bullying victimisation and paranoid ideation: A virtual reality study. *Schiz- ophrenia Research, 192*, 89–95.

26. Meisel, S. F., Garety, P. A., Stahl, D., and Valmaggia, L. R. (2018). Interpersonal processes in paranoia: a systematic review. *Psychol. Med.* 48, 2299–2312. doi: 10.1017/S0033291718000491.

27. Mohammadian, Y., Mahaki, B., Lavasani, F. F., Dehghani, M., & Vahid, M. A. (2017). The psychometric properties of the Persian version of Interpersonal Sensitivity Measure. *Journal of research in medical sciences : the official journal of Isfahan University of Medical Sciences*, *22*, 10. https://doi.org/10.4103/1735-1995.199093.

28. Otani, K., Suzuki, A., Matsumoto, Y., Shibuya, N., Sadahiro, R., & Enokido, M. (2014). Correlations of interpersonal sensitivity with negative working models of the self and

other: Evidence for link with attachment insecurity. *Annals of General Psychiatry*, *13*, 5. doi:10.1186/1744-859x-13-5.

29. Rizzo, C. J., Daley, S. E. & Gunderson, B. H. (2006). Interpersonal sensitivity, romantic stress, and the prediction of depression: A study of inner-city, minority adolescent girls. Journal of Youth and Adolescence, 35(3), 469–478.

30. Swenson, J. & Casmir, F. L. (1998). The Impact of culture-sameness, gender, foreign travel, and academic background on the ability to interpret facial expression of emotion in others. Communication Quarterly, 46(2), 214-230.

31. Vidyanidhi, K., & Sudhir, P. M. (2009). Interpersonal sensitivity and dysfunctional cognitions in social anxiety and depression. *Asian Journal of Psychiatry*, *2*(1), 25-28. https://doi.org/10.1016/j.ajp.2008.12.001.

32. Wedgeworth, M., LaRocca, M. A., Chaplin, W. F., & Scogin, F. (2017). The role of interpersonal sensitivity, social support, and quality of life in rural older adults. *Geriatric Nursing*, *38*(1), 22–26. https://doi.org/10.1016/j.gerinurse.2016.07.001.

33. Wilhelm, K., Boyce, P., & Brownhill, S. (2004). The relationship between interpersonal sensitivity, anxiety disorders and major depression. *Journal of Affective Disorders,* *79*(1-3),33–41. https://doi.org/10.1016/S0165-0327(02)00069-1.